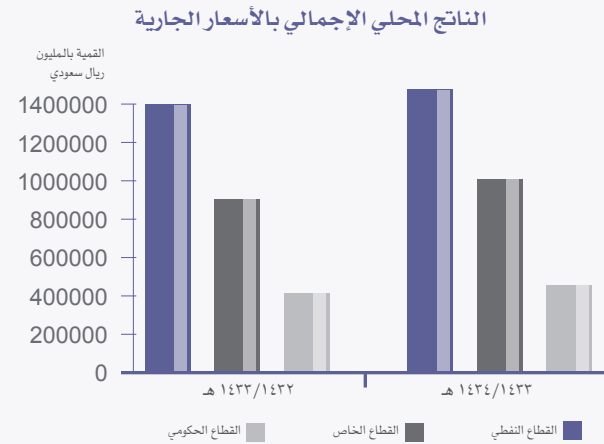


١٢٣٦,٤ مليار ريال محققة بذلك نمواً نسبته ٦,٨١٪ مقارنة بما كان عليه في العام السابق. وقد بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الحكومي بالأسعار الجارية خلال عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ ما مجموعه ٤١٠,٦ مليار محققاً نمواً بمعدل ١٠,٦٣٪، في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص بالأسعار الجارية ٩٤٣,١ مليار ريال محققاً نمواً بمعدل ١١,٥٪ عن العام السابق.^(٥)

وقد شهد القطاع النفطي خلال عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ ارتفاعاً في قيمته بالأسعار الجارية بلغت نسبته ٦,٠٤٪ حيث ارتفعت قيمته من ١٢٧٦,٤ مليار ريال عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ إلى ١٣٥٣,٦ مليار ريال عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.



وبناءً على بيان وزارة المالية^(١) المتضمن الإعلان عن الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ يتوقع أن تصل الإيرادات الفعلية في نهاية العام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ إلى ١٢٣٩,٥ مليار ريال بزيادة نسبتها ٧٧٪ عن المقدّر لها، ٩٢٪ منها تمثل إيرادات بترولية. ويتوقع أن تبلغ المصروفات الفعلية ٨٥٣ مليار بزيادة مقدارها ١٦٣ مليار ريال تشكل ما نسبته ٢٣,٦٪ عما صدرت به ميزانية عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

الآفاق المستقبلية للاقتصاد السعودي:

تشديد تقارير صندوق النقد الدولي بالسياسة المالية التي تتبعها المملكة وقد أوضح التقرير الذي أصدره خبراء الصندوق حول مشاورات المادة الرابعة لعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ أن الآفاق المستقبلية للاقتصاد السعودي تتسم بالقوة وأن من المتوقع أن يظل معدل النمو مرتفعاً بقيادة القطاع الخاص مع تحقيق فوائض في المالية العامة والميزان الخارجي، ولا تظهر على الاقتصاد آثار مباشرة تذكر من جراء أزمة منطقة اليورو وأن من الممكن أن تسهم قوة مؤسسات المالية العامة والأدوات الاحترازية الكلية في ضمان الاستقرار الاقتصادي في مواجهة زيادة التقلب في أسعار النفط، وتضمن في المملكة مبادرات سوق العمل الرامية إلى تهيئة مزيد من فرص العمل للمواطنين بالتوازي مع المبادرات الجارية لضمان توفير الأعداد الكافية من المواطنين المؤهلين لتولي الوظائف المستحدثة، وتمثل زيادة الإنتاجية عاملاً من العوامل الرئيسية للحفاظ على زخم النمو الحالي.^(٢)

الفوائض المالية القياسية المتحققة:

بالإضافة إلى المصروفات المدرجة في الميزانية العامة لعام ٢٠١٣ (١٤٣٤/١٤٣٥هـ) والبالغة ٨٥٣ مليار ريال يتم تمويل عدد كبير من المشاريع الإنمائية من البرنامج الإضافي الممول من فائض إيرادات الميزانيات السابقة والتي يقدر أن يبلغ المنصرف عليها في نهاية العام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ مبلغ ٤٦ مليار ريال تمول من الحسابات المفتوحة لهذا الغرض لدى مؤسسة النقد العربي السعودي وقد بلغ عدد عقود المشاريع التي طرحت خلال هذا العام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ وتمت مراجعتها من قبل وزارة المالية نحو (٢٠٠٠) عقد تبلغ قيمتها الإجمالية ما يقارب ١٢٧ مليار ريال.^(٣)

الناتج المحلي الإجمالي:

من المتوقع أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ٢٧٢٧,٤ مليار ريال بالأسعار الجارية بزيادة نسبتها ٨,٦٣٪ عن المتحقق بالعام الذي سبقه ١٤٣٢/١٤٣٣هـ^(٤) البالغ ٢٥١٠,٧ مليار ريال، أما بالأسعار الثابتة فقد ارتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ إلى

(١) وزارة المالية: بيان وزارة المالية عن ميزانية العام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

(٢) التقرير القطري رقم ١٢/٢٧١ الصادر عن صندوق النقد الدولي.

(٣) بيان وزارة المالية عن الميزانية العامة للدولة ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

(٤) المصدر السابق.

(٥) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - مؤشرات الحسابات القومية، ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.